بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١)

٧٢- كتاب الطب (٢)

١- مَا جَاءَ فِي كَفَّارَةِ الْمَرَضِ (٣)

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَىٰ : ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ (٤)

• [٥٦٣٩] حدثنا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ عَائِشَةَ رضي الله عنها زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَا مِنْ مُصِيبَةٍ تُصِيبُ الْمُسْلِمَ إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا عَنْهُ ، حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا»** .

• [٥٦٤٠-٥٦٤١] حدثني (٥) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«مَا يُصِيبُ الْمُسْلِمَ مِنْ**

---

(١) قوله : «بسم الله الرحمن الرحيم» مؤخر عما بعده عند أبي ذر وعليه صح .

(٢) مقدم على ما قبله عند أبي ذر وعليه صح . ولأبي ذر وعليه صح : «كتاب المرضى» .

(٣) قوله : «ما جاء في كفارة المرض» : لأبي ذر وعليه صح : «بابُ ما جاء في كفارة المرض» .

(٤) [النساء : ١٢٣] .

* [٥٦٣٩] [التحفة : خ ١٦٤٧٧]

(٥) عليه صح .

نَصَبٍ[١] وَلَا وَصَبٍ[٢] وَلَا هَمٍّ وَلَا حُزْنٍ[٣] وَلَا أَذًى وَلَا غَمٍّ، حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا، إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ».

• [٥٦٤٢] حدثنا[٤] مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَالْخَامَةِ[٥] مِنَ الزَّرْعِ؛ تُفَيِّئُهَا[٦] الرِّيحُ[٧] مَرَّةً، وَتَعْدِلُهَا مَرَّةً، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ كَالْأَرْزَةِ[٨]؛ لَا تَزَالُ حَتَّىٰ يَكُونَ انْجِعَافُهَا[٩] مَرَّةً وَاحِدَةً».

وَقَالَ زَكَرِيَّا: حَدَّثَنِي سَعْدٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

• [٥٦٤٣] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الْخَامَةِ[١٠] مِنَ

---

(١) **نصب**: النَّصَب: التعب. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نصب).
(٢) **وصب**: دوام الوَجَع ولُزومُه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: وصب).
(٣) قوله: «ولا حُزْنٍ» لأبي ذر وعليه صح: «ولا حَزَنٍ».
* [٥٦٤٠-٥٦٤١] [التحفة: خ م ت ٤١٦٥-خ ١٤٢٣٠]
(٤) لأبي ذر وعليه صح: «حدثني».
(٥) **كالخامة**: الغَضَّة الرَّطْبَة من النبات. (انظر: لسان العرب، مادة: خوم).
(٦) **تفيئها**: تحركها وتميلها يمينا وشمالا. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: فيأ).
(٧) رقم عليه لأبي ذر عن الحموي.
(٨) **كالأرزة**: هي إحدىٰ شجر الأرز، وهو الصنوبر، ويقال له: الأرزن أيضًا. (انظر: مشارق الأنوار (١/ ٢٧).
(٩) **انجعافها**: انقلاعها. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: جعف).
* [٥٦٤٢] [التحفة: خ م س ١١١٣٣]
(١٠) **الخامة**: الغَضَّة الرَّطْبَة من النبات. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: خوم).

الزَّرْعِ ؛ مِنْ حَيْثُ أَتَتْهَا الرِّيحُ كَفَأَتْهَا[١] ، فَإِذَا اعْتَدَلَتْ تَكَفَّأُ بِالْبَلَاءِ ، وَالْفَاجِرُ كَالْأَرْزَةِ صَمَّاءَ[٢] مُعْتَدِلَةً ، حَتَّىٰ يَقْصِمَهَا[٣] اللَّهُ إِذَا شَاءَ» .

• [٥٦٤٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ ، أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ يَسَارٍ أَبَا الْحُبَابِ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُصِبْ مِنْهُ» .

٢- بَابُ شِدَّةِ الْمَرَضِ

• [٥٦٤٥] حدثنا قَبِيصَةُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ . حَدَّثَنِي[٤] بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشَدَّ عَلَيْهِ الْوَجَعُ[٥] مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

• [٥٦٤٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي مَرَضِهِ

---

(١) **كفأتها** : أمالتها . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : كفأ) .

(٢) **صماء** : مكتنزة لا تخلخل فيها . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : صمم) .

(٣) **يقصمها** : يكسرها . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : قصم) .

* [٥٦٤٣] [التحفة : خ ١٤٢٣٩]

* [٥٦٤٤] [التحفة : خ س ١٣٣٨٣]

(٤) لأبي ذر وعليه صح : «وحدثني» .

(٥) قوله : «أحدًا أشدَّ عليه الوجعُ» : لأبي ذر وعليه صح : «أَحَدًا الْوَجَعُ عَلَيْهِ أَشَدُّ» .

* [٥٦٤٥] [التحفة : خ م س ق ١٧٦٠٩]

وَهُوَ يُوعَكُ[١] وَعْكًا شَدِيدًا ، وَقُلْتُ[٢] : إِنَّكَ لَتُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا ، قُلْتُ : إِنَّ ذَاكَ بِأَنَّ لَكَ أَجْرَيْنِ؟ قَالَ : **«أَجَلْ ؛ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى إِلَّا حَاتَّ[٣] اللَّهُ عَنْهُ خَطَايَاهُ كَمَا تَحَاتُّ وَرَقُ الشَّجَرِ»** .

٣- بَابُ أَشَدُّ النَّاسِ بَلَاءً الْأَنْبِيَاءُ ثُمَّ الْأَوَّلُ فَالْأَوَّلُ[٤]

• [٥٦٤٧] *حدثنا* عَبْدَانُ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ[٥] ﷺ وَهُوَ يُوعَكُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ تُوعَكُ[٦] وَعْكًا شَدِيدًا ، قَالَ : **«أَجَلْ ، إِنِّي أُوعَكُ كَمَا يُوعَكُ رَجُلَانِ مِنْكُمْ»** قُلْتُ : ذَلِكَ أَنَّ[٧] لَكَ أَجْرَيْنِ؟ قَالَ : **«أَجَلْ ؛ ذَلِكَ كَذَلِكَ ، مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى ؛ شَوْكَةٌ فَمَا فَوْقَهَا ، إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا سَيِّئَاتِهِ ، كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا»** .

---

(١) **يوعك** : الوعك : الحمى ، وقيل : ألمها . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : وعك) .

(٢) لأبي ذر وعليه صح ، والأصيلي : «فقلتُ» .

(٣) **حات** : أَسْقَطَ . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : حتت) .

* [٥٦٤٦] [التحفة : خ م س ٩١٩١]

(٤) قوله : «ثم الأولُ فالأولُ» في نسخة ، وعليه صح : «ثمَّ الْأَمْثَلُ فَالْأَمْثَلُ» قال القسطلاني : إن هذه الرواية للمستملي . وفي الفتح أن «الأمثل فالأمثل» رواية الأكثر و«الأوَّلَ فالأوَّلَ» رواية النسفي قال وجمعهما المستملي . اهـ .

(٥) قوله : «على رسول الله» : لأبي ذر ، وأبي الوقت : «على النبيِّ» .

(٦) لأبي ذر وعليه صَح : «لَتُوعَكُ» .

(٧) لأبي ذر وعليه صح : «بِأَنَّ» .

* [٥٦٤٧] [التحفة : خ م س ٩١٩١]

٤- بَابُ وُجُوبِ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ

• [٥٦٤٨] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَطْعِمُوا الْجَائِعَ وَعُودُوا الْمَرِيضَ وَفُكُّوا الْعَانِيَ**[1]».

• [٥٦٤٩] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَشْعَثُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنهما قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَبْعٍ، وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ: نَهَانَا عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَلُبْسِ الْحَرِيرِ وَالدِّيبَاجِ[2] وَالْإِسْتَبْرَقِ[3]، وَعَنِ الْقَسِّيِّ[4]، وَالْمِيثَرَةِ[5]، وَأَمَرَنَا أَنْ نَتْبَعَ الْجَنَائِزَ، وَنَعُودَ الْمَرِيضَ، وَنُفْشِيَ السَّلَامَ.

---

(١) **العاني**: الأسير. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: عنا).

* [٥٦٤٨] [التحفة: خ د س ٩٠٠١]

(٢) **الديباج**: ضرب من الثِّيَاب نسجه حَرِير. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: دبج).

(٣) **الإستبرق**: ما غَلُظَ من الحرير. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: برق).

(٤) **القسي**: ثياب من كتان مخلوط بحرير يؤتى بها من مصر، نسبت إلى قرية على شاطئ البحر قريبا من تِنِّيس يقال لها القَسُّ. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: قسس).

(٥) قوله: «والمِيثَرة» قال القسطلاني بكسر الميم وسكون التحتية وفتح المثلثة بلا همز وقال النووي بالهمز. اهـ. وهي مهموزة في اليونينية.

الميثرة: مراكب لينة من مراكب العجم، تعمل من الحرير. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: وثر).

* [٥٦٤٩] [التحفة: خ م ت س ق ١٩١٦]

٥- بَابُ عِيَادَةِ الْمُغْمَىٰ عَلَيْهِ

• [٥٦٥٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، سَمِعَ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما يَقُولُ: مَرِضْتُ مَرَضًا، فَأَتَانِي النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُنِي وَأَبُو بَكْرٍ وَهُمَا مَاشِيَانِ، فَوَجَدَانِي أُغْمِيَ عَلَيَّ، فَتَوَضَّأَ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ صَبَّ وَضُوءَهُ(١) عَلَيَّ، فَأَفَقْتُ، فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ أَصْنَعُ فِي مَالِي؟ كَيْفَ أَقْضِي فِي مَالِي؟ فَلَمْ يُجِبْنِي بِشَيْءٍ حَتَّىٰ نَزَلَتْ آيَةُ الْمِيرَاثِ.

٦- بَابُ فَضْلِ مَنْ يُصْرَعُ مِنَ الرِّيحِ

• [٥٦٥١] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ عِمْرَانَ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ ابْنُ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ: أَلَا أُرِيكَ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ قُلْتُ: بَلَىٰ، قَالَ: هَذِهِ الْمَرْأَةُ السَّوْدَاءُ؛ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ(٢): إِنِّي أُصْرَعُ وَإِنِّي أَتَكَشَّفُ(٣)، فَادْعُ اللَّهَ لِي، قَالَ: **«إِنْ شِئْتِ صَبَرْتِ وَلَكِ الْجَنَّةُ، وَإِنْ شِئْتِ دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُعَافِيَكِ»**. فَقَالَتْ: أَصْبِرُ، فَقَالَتْ: إِنِّي أَتَكَشَّفُ(٣)، فَادْعُ اللَّهَ أَنْ لَا(٤) أَتَكَشَّفَ(٣) فَدَعَا لَهَا.

---

(١) **وضوءه**: الوَضُوء -بفتح الواو: الماء الذي يُتوضأ به. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: وضأ).

* [٥٦٥٠] [التحفة: ع ٣٠٢٨]

(٢) للحموي والمستملي: «فقالت المرأة». (٣) لأبي ذر وعليه صح: «أَنْكَشِفُ».

(٤) قوله: «فادع الله أن لا»: لأبي ذر عن الكشميهني: «فادع الله لي أن لا».

* [٥٦٥١] [التحفة: خ م س ٥٩٥٢]

• [٥٦٥٢] حدثنا مُحَمَّدٌ ، أَخْبَرَنَا مَخْلَدٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، أَنَّهُ رَأَىٰ أُمَّ زُفَرَ تِلْكَ امْرَأَةً طَوِيلَةً سَوْدَاءُ عَلَىٰ سِتْرِ الْكَعْبَةِ .

٧- بَابُ فَضْلِ مَنْ ذَهَبَ بَصَرُهُ

• [٥٦٥٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا[١] اللَّيْثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ ، عَنْ عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ قَالَ : **«إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي بِحَبِيبَتَيْهِ فَصَبَرَ[٢] ، عَوَّضْتُهُ مِنْهُمَا الْجَنَّةَ»** ؛ يُرِيدُ عَيْنَيْهِ . تَابَعَهُ أَشْعَثُ بْنُ جَابِرٍ وَأَبُو ظِلَالٍ[٣] ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

٨- بَابُ عِيَادَةِ النِّسَاءِ الرِّجَالَ

وَعَادَتْ أُمُّ الدَّرْدَاءِ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْمَسْجِدِ مِنَ الْأَنْصَارِ .

• [٥٦٥٤] حدثنا قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وُعِكَ أَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ رضي الله عنهما ، قَالَتْ : فَدَخَلْتُ عَلَيْهِمَا ، قُلْتُ : يَا أَبَتِ ، كَيْفَ تَجِدُكَ؟ وَيَا بِلَالُ ، كَيْفَ تَجِدُكَ؟ قَالَتْ : وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا أَخَذَتْهُ الْحُمَّىٰ يَقُولُ :

---

* [٥٦٥٢] [التحفة : خ م س ٥٩٥٢]

(١) لأبي ذر وعليه صح : «أخبرنا» .

(٢) لأبي ذر وعليه صح : «ثُمَّ صَبَرَ» .

(٣) لأبي ذر وعليه صح : «وأبو ظلالِ بنُ هلالٍ» .

* [٥٦٥٣] [التحفة : خ ١١١٨]

كُـلُّ امْـرِئٍ مُـصَبَّحٌ فِـى أَهْلِـهِ وَ الْمَوْتُ أَدْنَىٰ مِنْ شِرَاكِ[١] نَعْلِـهِ

وَكَانَ بِلَالٌ إِذَا أَقْلَعَتْ عَنْهُ يَقُولُ :

أَلَا لَيْتَ شِـعْرِي هَـلْ أَبِيـتَنَّ لَيْلَـةً بِوَادٍ وَحَوْلِى إِذْخِـرٌ[٢] وَجَلِيـلُ[٣]

وَهَـلْ أَرِدَنْ يَوْمًـا مِيَـاهَ مِجَنَّـةٍ[٤] وَهَلْ تَبْـدُوَنْ لِـى شَـامَةٌ وَطَفِيـلُ

قَالَتْ عَائِشَةُ : فَجِئْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ : «اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَحُبِّنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَـدَّ ، اللَّهُمَّ وَصَحِّحْـهَا ، وَبَـارِكْ لَنَـا فِي مُدِّهَا[٥] وَصَاعِهَا[٦] ، وَانْقُلْ حُمَّاهَا فَاجْعَلْهَا بِالْجُحْفَةِ» .

٩- بَابُ عِيَادَةِ الصِّبْيَانِ

• [٥٦٥٥] حدثنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَاصِمٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عُثْمَانَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رضي الله عنهما أَنَّ ابْنَةً[٧] لِلنَّبِيِّ ﷺ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِ ،

---

(١) **شراك** : هو أحد سيور النعل التي تكون على وجهها . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : شرك) .

(٢) **إذخر** : حشيشة طيبة الرائحة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ذخر) .

(٣) **جليل** : الجليل : هو الشمام ، والشمام نبت ضعيف قصير لا يطول . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ثمم) .

(٤) لأبي ذر وعليه صح : «مَجِنَّةٍ» .

(٥) **مدها** : المد : كيل مقدار ملء اليدين المتوسطتين من غير قبضهما ، حوالي ٥١٠ جرامات . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٣٦) .

(٦) **صاعها** : الصاع : مكيال مقداره : ٠٤ , ٢ كيلو جرام . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٣٧) .

* [٥٦٥٤] [التحفة : خ س ١٧١٥٨]

(٧) قوله : «أن ابنة» للكشميهني : «أن بنتًا» .

وَهُوَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَسَعْدٌ وَأُبَيٌّ : نَحْسِبُ أَنَّ ابْنَتِي[١] قَدْ حُضِرَتْ فَاشْهَدْنَا ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا السَّلَامَ ، وَيَقُولُ : **«إِنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ وَمَا أَعْطَىٰ ، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ مُسَمًّىٰ**[٢] **، فَلْتَحْتَسِبْ وَلْتَصْبِرْ»** ، فَأَرْسَلَتْ تُقْسِمُ عَلَيْهِ ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ وَقُمْنَا ، فَرُفِعَ الصَّبِيُّ فِي حَجْرِ النَّبِيِّ ﷺ وَنَفْسُهُ تَقَعْقَعُ[٣] ، فَفَاضَتْ عَيْنَا النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ : مَا هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : **«هَذِهِ رَحْمَةٌ**[٤] **وَضَعَهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِ مَنْ شَاءَ مِنْ عِبَادِهِ ، وَلَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ إِلَّا الرُّحَمَاءَ»** .

١٠- بَابُ عِيَادَةِ الْأَعْرَابِ

• [٥٦٥٦] *حدثنا* مُعَلَّىٰ بْنُ أَسَدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُخْتَارٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَىٰ أَعْرَابِيٍّ يَعُودُهُ ، قَالَ : وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ عَلَىٰ مَرِيضٍ يَعُودُهُ ، فَقَالَ[٥] لَهُ : **«لَا بَأْسَ طَهُورٌ**[٦] **إِنْ شَاءَ اللَّهُ»** قَالَ : قُلْتَ : طَهُورٌ! كَلَّا ؛ بَلْ هِيَ[٧] حُمَّىٰ تَفُورُ - أَوْ : تَثُورُ - عَلَىٰ شَيْخٍ كَبِيرٍ ، تُزِيرُهُ الْقُبُورَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«فَنَعَمْ إِذَنْ»** .

---

(١) رقم عليه لأبي ذر وعليه صح . وفي نسخة ، وعليه صح : «ابني» كذا في النسخ التي بأيدينا وفي القسطلاني «بنتي» ، ورقم على «بنتي» لنسخة .

(٢) بعده على حاشية البقاعي : «إلى أجل» ونسبه لنسخة .

(٣) **تقعقع** : تضطرب وتتحرك . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : قعع) .

(٤) لأبي ذر عن الحموي والمستملي : «الرَّحْمَةُ» .

* [٥٦٥٥] [التحفة : خ م د س ق ٩٨]

(٥) في كثير من النسخ «قال» بدون فاء .

(٦) **طهور** : مطهرة لك من الذنوب . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٠/ ١٢٤) .

(٧) قوله : «بل هي» لأبي ذر عن الكشميهني : «بل هو» .

* [٥٦٥٦] [التحفة : خ س ٦٠٥٥]

١١- بَابُ عِيَادَةِ الْمُشْرِكِ

• [٥٦٥٧] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ غُلَامًا لِيَهُودَ[١] كَانَ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَمَرِضَ ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُهُ ، فَقَالَ : «أَسْلِمْ» فَأَسْلَمَ .

وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِيهِ : لَمَّا حُضِرَ أَبُو طَالِبٍ جَاءَهُ النَّبِيُّ ﷺ .

١٢- بَابٌ إِذَا عَادَ مَرِيضًا فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّىٰ بِهِمْ جَمَاعَةً

• [٥٦٥٨] حدثنا[٢] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهِ نَاسٌ يَعُودُونَهُ فِي مَرَضِهِ ، فَصَلَّىٰ بِهِمْ جَالِسًا ، فَجَعَلُوا يُصَلُّونَ قِيَامًا ، فَأَشَارَ إِلَيْهِمِ اجْلِسُوا ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ : «إِنَّ الْإِمَامَ لِيُؤْتَمَّ بِهِ ، فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا ، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا ، وَإِنْ[٣] صَلَّىٰ جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا» .

قال أبو عبد الله : قَالَ الْحُمَيْدِيُّ : هَذَا الْحَدِيثُ مَنْسُوخٌ ؛ لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ آخِرَ مَا صَلَّىٰ صَلَّىٰ قَاعِدًا ، وَالنَّاسُ خَلْفَهُ قِيَامٌ .

---

(١) على حاشية البقاعي : «ليهودي» ونسبه لنسخة .

* [٥٦٥٧] [التحفة : خ د س ٢٩٥]

(٢) لأبي ذر وعليه صح : «حدثني» .

(٣) على حاشية البقاعي : «وإذا» ونسبه لنسخة .

* [٥٦٥٨] [التحفة : خ س ١٧٣١٥]

١٣- بَابُ وَضْعِ الْيَدِ عَلَى الْمَرِيضِ

• [٥٦٥٩] حدثنا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا الْجُعَيْدُ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ أَنَّ أَبَاهَا قَالَ: تَشَكَّيْتُ بِمَكَّةَ شَكْوَا شَدِيدًا(١)، فَجَاءَنِي النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُنِي، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنِّي أَتْرُكُ مَالًا، وَإِنِّي لَمْ أَتْرُكْ إِلَّا ابْنَةً وَاحِدَةً، فَأُوصِي(٢) بِثُلُثَيْ مَالِي وَأَتْرُكُ الثُّلُثَ؟ فَقَالَ: «لَا» قُلْتُ: فَأُوصِي بِالنِّصْفِ وَأَتْرُكُ النِّصْفَ؟ قَالَ: «لَا» قُلْتُ: فَأُوصِي بِالثُّلُثِ وَأَتْرُكُ لَهَا الثُّلُثَيْنِ؟ قَالَ: «**الثُّلُثُ وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ**»، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ جَبْهَتِهِ(٣)، ثُمَّ مَسَحَ يَدَهُ عَلَىٰ وَجْهِي وَبَطْنِي، ثُمَّ قَالَ: «**اللَّهُمَّ اشْفِ سَعْدًا، وَأَتْمِمْ لَهُ هِجْرَتَهُ**»، فَمَا زِلْتُ أَجِدُ بَرْدَهُ عَلَىٰ كَبِدِي فِيمَا يُخَالُ إِلَيَّ حَتَّى السَّاعَةِ.

• [٥٦٦٠] حدثنا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: دَخَلْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُوعَكُ(٤)، فَمَسِسْتُهُ بِيَدِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ تُوعَكُ(٥) وَعْكًا شَدِيدًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَجَلْ؛ إِنِّي أُوعَكُ كَمَا يُوعَكُ رَجُلَانِ مِنْكُمْ**»،

---

(١) قوله: «شكوَا شديدًا» عليه صح، ورقم عليه للحموي والمستملي. ولأبي ذر وعليه صح: «شكوىٰ»، وله عن الكشميهني: «شديدة».

(٢) للكشميهني: «أَفَأُوصِي».

(٣) قوله: «علىٰ جبهته» لأبي ذر عن الكشميهني: «علىٰ جَبْهَتِي».

* [٥٦٥٩] [التحفة: خ د س ٣٩٥٣]

(٤) بعده لأبي ذر وعليه صح: «وعكًا شديدًا».

(٥) قوله: «إنك توعك» لأبي ذر وعليه صح: «إِنَّكَ لَتُوعَكُ».

فَقُلْتُ : ذَلِكَ أَنَّ لَكَ أَجْرَيْنِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَجَلْ»** ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى ؛ مَرَضٌ**(١) **فَمَا سِوَاهُ ، إِلَّا حَطَّ**(٢) **اللَّهُ لَهُ سَيِّئَاتِهِ كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا»** .

١٤- بَابُ مَا يُقَالُ لِلْمَرِيضِ وَمَا يُجِيبُ

• [٥٦٦١] *حدثنا* قَبِيصَةُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي مَرَضِهِ ، فَمَسِسْتُهُ وَهُوَ يُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا ، فَقُلْتُ : إِنَّكَ لَتُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا ، وَذَلِكَ أَنَّ لَكَ أَجْرَيْنِ؟ قَالَ : **«أَجَلْ ، وَمَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى إِلَّا حَاتَّتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ كَمَا تَحَاتُّ وَرَقُ الشَّجَرِ»** .

• [٥٦٦٢] *حدثنا*(٣) إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ يَعُودُهُ فَقَالَ : **«لَا بَأْسَ ، طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ»** فَقَالَ : كَلَّا ، بَلْ(٤) حُمَّى تَفُورُ ، عَلَى شَيْخٍ كَبِيرٍ ؛ كَيْمَا تُزِيرَهُ(٥) الْقُبُورَ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«فَنَعَمْ إِذَنْ»** .

---

(١) لأبي ذر وعليه صح : «مِنْ مَرَضٍ» .

(٢) **حط** : أَلْقَى ووَضَعَ . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : حطط) .

* [٥٦٦٠] [التحفة : خ م س ٩١٩١]

* [٥٦٦١] [التحفة : خ م س ٩١٩١]

(٣) لأبي ذر وعليه صح : «حدثني» .

(٤) بعده على حاشية البقاعي : «هي» ونسبه لنسخة .

(٥) قوله : «كيما تزيره» لأبي ذر عن الكشميهني : «حَتَّى تُزِيرَهُ» .

* [٥٦٦٢] [التحفة : خ س ٦٠٥٥]

١٥- بَابُ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ رَاكِبًا وَمَاشِيًا وَرِدْفًا[١] عَلَى الْحِمَارِ

• [٥٦٦٣] حدثنى[٢] يَحْيَىٰ بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَكِبَ عَلَىٰ حِمَارٍ عَلَىٰ إِكَافٍ[٣] عَلَىٰ قَطِيفَةٍ فَدَكِيَّةٍ، وَأَرْدَفَ أُسَامَةَ وَرَاءَهُ، يَعُودُ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ، فَسَارَ حَتَّىٰ مَرَّ بِمَجْلِسٍ فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ ابْنُ سَلُولَ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ عَبْدُ اللَّهِ، وَفِي الْمَجْلِسِ أَخْلَاطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ عَبَدَةِ الْأَوْثَانِ وَالْيَهُودِ، وَفِي الْمَجْلِسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ، فَلَمَّا غَشِيَتِ[٤] الْمَجْلِسَ عَجَاجَةُ[٥] الدَّابَّةِ، خَمَّرَ[٦] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ أَنْفَهُ بِرِدَائِهِ، قَالَ: لَا تُغَبِّرُوا عَلَيْنَا، فَسَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ وَوَقَفَ وَنَزَلَ، فَدَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ، فَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ: يَا أَيُّهَا الْمَرْءُ، إِنَّهُ لَا أَحْسَنَ مِمَّا تَقُولُ[٧] إِنْ كَانَ حَقًّا، فَلَا تُؤْذِنَا بِهِ فِي مَجْلِسِنَا[٨]، وَارْجِعْ إِلَىٰ رَحْلِكَ[٩]، فَمَنْ جَاءَكَ فَاقْصُصْ عَلَيْهِ، قَالَ ابْنُ رَوَاحَةَ:

---

(١) **وردفًا**: الردف والإرداف: الركوب خلف الراكب. (انظر: مشارق الأنوار) (١/ ٢٨٧).

(٢) عليه صح.

(٣) **إكاف**: الإكاف هو البرذعة ونحوها لذوات الحافر. (انظر: مشارق الأنوار) (١/ ٣٠).

(٤) **غشيت**: غطت أو عَلَتْ. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: غشا).

(٥) **عجاجة**: غبار. (انظر: مشارق الأنوار) (٢/ ٦٧).

(٦) **خمر**: غطى. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: خمر).

(٧) قوله: «لا أحسنَ مما تقول» لأبي ذر عن الحموي والكشميهني: «لَا أُحْسِنُ مَا تَقُولُ».

(٨) قوله: «في مجلسنا» لأبي ذر وعليه صح: «في مَجالِسِنَا».

(٩) **رحلك**: يعني الدار والمسكن والمنزل، والجمع: رحال. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رحل).

بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَاغْشَنَا[١] بِهِ فِي مَجَالِسِنَا؛ فَإِنَّا نُحِبُّ ذَلِكَ فَاسْتَبَّ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْيَهُودُ، حَتَّىٰ كَادُوا يَتَثَاوَرُونَ[٢]، فَلَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ[٣] ﷺ[٤] حَتَّىٰ سَكَتُوا[٥]، فَرَكِبَ النَّبِيُّ ﷺ دَابَّتَهُ حَتَّىٰ دَخَلَ عَلَىٰ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، فَقَالَ لَهُ: «أَيْ سَعْدُ، أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالَ أَبُو حُبَابٍ؟» يُرِيدُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُبَيٍّ - قَالَ سَعْدٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اعْفُ عَنْهُ وَاصْفَحْ؛ فَلَقَدْ أَعْطَاكَ اللَّهُ مَا أَعْطَاكَ، وَلَقَدِ اجْتَمَعَ أَهْلُ هَذِهِ الْبَحْرَةِ[٦] أَنْ يُتَوِّجُوهُ[٧] فَيُعَصِّبُوهُ[٨]، فَلَمَّا رَدَّ[٩] ذَلِكَ بِالْحَقِّ الَّذِي أَعْطَاكَ، شَرِقَ[١٠] بِذَلِكَ، فَذَلِكَ الَّذِي فَعَلَ بِهِ مَا رَأَيْتَ.

---

(١) **فاغشنا**: فجئنا. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: غشا).

(٢) **يتثاورون**: يتشاجرون، ويثور بعضهم على بعض. (انظر: تفسير غريب ما في الصحيحين) (ص٣٨٣).

(٣) لأبي ذر وعليه صح: «رسولُ اللَّهِ».

(٤) بعده: «يُخفِّضُهُمْ» هذه اللفظة ليست في النسخ المعتمدة بأيدينا وهي في هامش بعضها بدون رمز عليها وكذلك هي في النسخ المطبوعة.

(٥) قوله: «حتىٰ سكتوا» لأبي ذر عن الحموي والكشميهني: «حَتَّىٰ سَكَنُوا».

(٦) «البحرة» هكذا في النسخ المعتمدة بيدنا وفي القسطلاني «البحيرة» وضبطها بصيغة التصغير.

البحرة: مدينة الرسول ﷺ. والعرب تسمي المدن والقرىٰ البحار. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: بحر).

(٧) قوله: «أن يتوجوه» لأبي ذر عن الكشميهني: «على أن يتوجوه».

(٨) **فيعصبوه**: يسودوه ويملكوه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: عصب).

(٩) «رَدَّ» هي بهذا الضبط في النسخ المعتمدة بأيدينا وضبطها القسطلاني بضم الراء.

(١٠) **شرق**: غص. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: شرق).

* [٥٦٦٣] [التحفة: خ م س ١٠٥]

• [٥٦٦٤] حدثنا[١] عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، هُوَ : ابْنُ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ : جَاءَنِي النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُنِي ، لَيْسَ بِرَاكِبِ بَغْلٍ وَلَا بِرْذَوْنٍ[٢] .

١٦- بَابُ قَوْلِ الْمَرِيضِ : إِنِّي وَجِعٌ[٣] ، أَوْ : وَا رَأْسَاهْ ، أَوِ : اشْتَدَّ بِيَ الْوَجَعُ

وَقَوْلِ أَيُّوبَ عليه السلام : ﴿أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾[٤] .

• [٥٦٦٥] حدثنا قَبِيصَةُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ وَأَيُّوبَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رضي الله عنه : مَرَّ بِيَ النَّبِيُّ ﷺ ، وَأَنَا أُوقِدُ تَحْتَ الْقِدْرِ ، فَقَالَ : «**أَيُؤْذِيكَ هَوَامُّ[٥] رَأْسِكَ؟**» قُلْتُ : نَعَمْ ، فَدَعَا الْحَلَّاقَ ، فَحَلَقَهُ ، ثُمَّ أَمَرَنِي بِالْفِدَاءِ .

---

(١) لأبي ذر وعليه صح : «حدثني» .

(٢) **برذون** : دابة خاصة لا تكون إلا من الخيل ، والمقصود منها غير العراب . وقيل : هو الجافى الخِلْقَةِ الجَلْدُ على السير في الشِّعَابِ والوَعْر من الخيل غير العرابية ، وأكثر ما يُجلب من الروم . (انظر : تاج العروس ، مادة : برذن) .

* [٥٦٦٤] [التحفة : خ د ت س ٣٠٢١]

(٣) قوله : «بابُ قول المريض إني وجعٌ» لأبي ذر وعليه صح : «بَابُ مَا رُخِّصَ لِلْمَرِيضِ أَنْ يقولَ إِنِّي وجِعٌ» .

(٤) [الأنبياء : ٨٣] .

(٥) **هوام** : جمع هَامَّة ، وهي ما يَدِبُّ من الحيوان وإن لم يَقْتُل كالحَشَراتِ ، والمراد : القمل . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : همم) .

* [٥٦٦٥] [التحفة : خ م د ت س ١١١١٤]

• [٥٦٦٦] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ أَبُو زَكَرِيَّاءَ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ : سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : وَارَأْسَاهْ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«ذَاكِ لَوْ كَانَ وَأَنَا حَيٌّ، فَأَسْتَغْفِرُ لَكِ وَأَدْعُوْ لَكِ»**. فَقَالَتْ عَائِشَةُ : وَاثُكْلِيَاهْ[(١)]! وَاللَّهِ إِنِّي لَأَظُنُّكَ تُحِبُّ مَوْتِي، وَلَوْ كَانَ ذَاكَ[(٢)]؛ لَظَلِلْتَ آخِرَ يَوْمِكَ مُعَرِّسًا بِبَعْضِ أَزْوَاجِكَ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«بَلْ أَنَا وَارَأْسَاهْ! لَقَدْ هَمَمْتُ** - أَوْ : **أَرَدْتُ** - **أَنْ أُرْسِلَ إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ وَابْنِهِ، وَأَعْهَدَ أَنْ يَقُولَ الْقَائِلُونَ، أَوْ يَتَمَنَّى الْمُتَمَنُّونَ، ثُمَّ قُلْتُ : يَأْبَىٰ اللَّهُ وَيَدْفَعُ الْمُؤْمِنُونَ** - أَوْ : **يَدْفَعُ اللَّهُ وَيَأْبَى الْمُؤْمِنُونَ»**.

• [٥٦٦٧] حدثنا مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُوعَكُ، فَمَسِسْتُهُ[(٣)]، فَقُلْتُ : إِنَّكَ لَتُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا، قَالَ : **«أَجَلْ؛ كَمَا يُوعَكُ رَجُلَانِ مِنْكُمْ»** قَالَ : لَكَ أَجْرَانِ؟ قَالَ : **«نَعَمْ، مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًىٰ؛ مَرَضٌ[(٤)] فَمَا سِوَاهُ، إِلَّا حَطَّ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِ، كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا»**.

• [٥٦٦٨] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ،

---

(١) عليه صح .

واثكلياه : فقدتك ، كأنه دعا عليه بالموت ، وهي من الألفاظ التي تجري على ألسنة العرب ، ولا يراد بها الدعاء . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ثكل) .

(٢) لأبي ذر عن الحموي والمستملي : «ذلك» .

* [٥٦٦٦] [التحفة : خ ١٧٥٦١]

(٣) رقم عليه للكشميهني . ولأبي ذر عن الكشميهني : «فمَسِسْتُه بيَدِي» . ولأبي ذر عن الحموي والمستملي : «فسَمِعتُه» .

(٤) عليه صح صح ، وعلى حاشية البقاعي : «من مرض» ونسبه لنسخة .

* [٥٦٦٧] [التحفة : خ م س ٩١٩١]

أَخْبَرَنَا الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُنِي مِنْ وَجَعٍ اشْتَدَّ بِي زَمَنَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، فَقُلْتُ : بَلَغَ بِي مَا تَرَىٰ ، وَأَنَا ذُو مَالٍ ، وَلَا يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَةٌ لِي ، أَفَأَتَصَدَّقُ بِثُلُثَيْ مَالِي؟ قَالَ : «لَا » قُلْتُ : بِالشَّطْرِ(١)؟ قَالَ : «لَا» قُلْتُ(٢) : الثُّلُثُ؟ قَالَ(٢) : «الثُّلُثُ كَثِيرٌ(٣) ؛ أَنْ تَدَعَ(٤) وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ(٥) عَالَةً(٦) يَتَكَفَّفُونَ(٧) النَّاسَ ، وَلَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أُجِرْتَ عَلَيْهَا(٨) ، حَتَّىٰ مَا تَجْعَلُ فِي فِي امْرَأَتِكَ» .

١٧- بَابُ قَوْلِ الْمَرِيضِ : قُومُوا عَنِّي

• [٥٦٦٩] حدثنا(٩) إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا(١٠) هِشَامٌ ، عَنْ مَعْمَرٍ . وَ(١١) حَدَّثَنِي

---

(١) قوله : «قلت بالشطر» لأبي ذر وعليه صح : «قلت فالشطرُ» .
بالشطر : النصف . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : شطر) .
(٢) ليس عند أبي ذر ، وعلى موضعه صح .
(٣) قوله : «قال : لا ، قلت : الثلث؟ قال : الثلث كثير» عند أبي ذر وعليه صح : «قال : لا ، الثلث والثلث كثير» ، وبعده صح .
(٤) قوله : «أن تدع» في نسخة ، وعليه صح : «أن تذرَ» . وقبله لأبي ذر عن الكشميهني : «إنَّك» ولأبي ذر وعليه صح : «أنْ تَذَرَ» .
(٥) عليه صح .
(٦) **عالة** : فقراء . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : عيل) .
(٧) **يتكففون** : يأخذون ببطن كفهم ، أو يسألون كفا من الطعام أو ما يكف الجوع . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : كفف) .
(٨) لأبي ذر وعليه صح : «بها» .
* [٥٦٦٨] [التحفة : ع ٣٨٩٠]
(٩) لأبي ذر وعليه صح : «حدثني» .
(١٠) لأبي ذر وعليه صح : «أخبرنا» .
(١١) رقم عليه لأبي ذر وعليه صح .

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : لَمَّا حُضِرَ[١] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَفِي الْبَيْتِ رِجَالٌ ، فِيهِمْ[٢] عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«هَلُمَّ أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّوا بَعْدَهُ»** فَقَالَ عُمَرُ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ الْوَجَعُ ، وَعِنْدَكُمُ الْقُرْآنُ ، حَسْبُنَا كِتَابُ اللَّهِ ، فَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْبَيْتِ ، فَاخْتَصَمُوا ؛ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : قَرِّبُوا يَكْتُبْ لَكُمُ النَّبِيُّ ﷺ كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَا قَالَ عُمَرُ ، فَلَمَّا أَكْثَرُوا اللَّغْوَ وَالِاخْتِلَافَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«قُومُوا»** .

قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ : فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ : إِنَّ الرَّزِيَّةَ[٣] كُلَّ الرَّزِيَّةِ مَا حَالَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمْ ذَلِكَ الْكِتَابَ ؛ مِنِ اخْتِلَافِهِمْ وَلَغَطِهِمْ[٤] .

١٨- بَابُ مَنْ ذَهَبَ بِالصَّبِيِّ الْمَرِيضِ لِيُدْعَىٰ لَهُ[٥]

• [٥٦٧٠] *حدثنا* إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ ، حَدَّثَنَا حَاتِمٌ ، هُوَ : ابْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنِ الْجُعَيْدِ ، قَالَ : سَمِعْتُ السَّائِبَ يَقُولُ : ذَهَبَتْ بِي خَالَتِي إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ ابْنَ أُخْتِي وَجِعٌ ، فَمَسَحَ رَأْسِي ، وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ ،

---

(١) **حضر** : دنا موته . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : حضر) .

(٢) لأبي ذر عن الكشميهني : «مِنْهُمْ» .

(٣) **الرزية** : المصيبة . (انظر : هدي الساري) (ص١٢٨) .

(٤) **لغطهم** : اللغط : صوت وضَجَّة لا يُفهَم معناها . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : لغط) .

* [٥٦٦٩] [التحفة : خ م س ٥٨٤١]

(٥) قوله : «ليُدعىٰ له» : للكشميهني : «ليدعوَ له» .

ثُمَّ تَوَضَّأَ ، فَشَرِبْتُ مِنْ وَضُوئِهِ ، وَقُمْتُ خَلْفَ ظَهْرِهِ ، فَنَظَرْتُ إِلَىٰ خَاتَمِ النُّبُوَّةِ[١] بَيْنَ كَتِفَيْهِ[٢] مِثْلَ[٣] زِرِّ الْحَجَلَةِ[٤] .

١٩- بَابُ تَمَنِّي[٥] الْمَرِيضِ الْمَوْتَ

• [٥٦٧١] حدثنا آدَمُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ مِنْ ضُرٍّ أَصَابَهُ ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَاعِلًا فَلْيَقُلِ : اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي ، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ[٦] الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي» .

• [٥٦٧٢] حدثنا آدَمُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ : دَخَلْنَا عَلَىٰ خَبَّابٍ نَعُودُهُ ، وَقَدِ اكْتَوَىٰ سَبْعَ كَيَّاتٍ ، فَقَالَ : إِنَّ أَصْحَابَنَا الَّذِينَ سَلَفُوا مَضَوْا ، وَلَمْ تَنْقُصْهُمُ الدُّنْيَا ، وَإِنَّا أَصَبْنَا مَا لَا نَجِدُ لَهُ مَوْضِعًا إِلَّا التُّرَابَ ، وَلَوْلَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَانَا أَنْ نَدْعُوَ بِالْمَوْتِ لَدَعَوْتُ بِهِ ، ثُمَّ

---

(١) ليس عند أبي ذر .

(٢) قوله : «خاتمِ النبوة بين كتفيه» لأبي ذر وعليه صح : «خاتمِ بين كتفيه» .

(٣) لأبي ذر وعليه صح : «مثلِ» .

(٤) **الحجلة** : بيت كالقبة ، يُستر بالثياب ، وتكون له أزرار كبار ، جمعها : حجال . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : حجل) .

* [٥٦٧٠] [التحفة : خ م ت س ٣٧٩٤]

(٥) قوله : «باب تمني» لأبي ذر عن الكشميهني : «بابُ نَهْيِ تَمَنِّي» .

(٦) قوله : «إذا كانت» لأبي ذر عن الكشميهني : «مَا كَانَت» .

* [٥٦٧١] [التحفة : خ م ٤٤١]

أَتَيْنَاهُ مَرَّةً أُخْرَىٰ وَهُوَ يَبْنِي حَائِطًا لَهُ، فَقَالَ: «إِنَّ الْمُسْلِمَ يُؤْجَرُ[1] فِي كُلِّ شَيْءٍ يُنْفِقُهُ، إِلَّا فِي شَيْءٍ يَجْعَلُهُ فِي هَذَا التُّرَابِ».

• [٥٦٧٣] حدثنا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو عُبَيْدٍ مَوْلَىٰ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَنْ يُدْخِلَ أَحَدًا عَمَلُهُ[2] الْجَنَّةَ»، قَالُوا: وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لَا، وَلَا أَنَا[3]، إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِيَ اللَّهُ بِفَضْلٍ وَرَحْمَةٍ[4]، فَسَدِّدُوا[5] وَقَارِبُوا[6]، وَلَا يَتَمَنَّيَنَّ[7] أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ؛ إِمَّا مُحْسِنًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَزْدَادَ خَيْرًا، وَإِمَّا مُسِيئًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعْتِبَ»[8].

• [٥٦٧٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ مُسْتَنِدٌ إِلَيَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، وَأَلْحِقْنِي بِالرَّفِيقِ».

---

(١) لأبي ذر وعليه صح: «لَيُؤْجَرُ».

* [٥٦٧٢] [التحفة: خ م س ٣٥١٨]

(٢) قوله: «لَنْ يُدْخِلَ أَحَدًا عَمَلُهُ» على حاشية البقاعي: «لَنْ يُدْخِلَ أَحَدًا بعَمَلِهِ» ونسبه لنسخة.

(٣) «قال: لا، ولا أنا» هكذا في بعض النسخ المعتمدة بأيدينا، وفي بعضها وكذا في القسطلاني سقوط «لا» التي بعد «قال».

(٤) قوله: «بفضلٍ ورحمةٍ» لأبي ذر عن المستملي: «بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ».

(٥) **فسددوا**: اطلبوا بأعمالكم السداد والاستقامة، وهو القصد في الأمر والعدل فيه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سدد).

(٦) لأبي ذر عن الحموي والمستملي: «وَقَرِّبُوا».

(٧) للكشميهني: «ولا يتَمَنَّ».

(٨) عليه صح.

* [٥٦٧٣] [التحفة: خ م ١٢٩٣٣]

* [٥٦٧٤] [التحفة: خ م ت سي ١٦١٧٧]

٢٠- بَابُ دُعَاءِ الْعَائِدِ لِلْمَرِيضِ

وَقَالَتْ عَائِشَةُ بِنْتُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهَا[١] : **«اللَّهُمَّ اشْفِ سَعْدًا»**[٢] قَالَهُ النَّبِيُّ ﷺ[٣].

• [٥٦٧٥] *حدثنا* مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَتَىٰ مَرِيضًا، أَوْ أُتِيَ بِهِ، قَالَ : **«أَذْهِبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ، اشْفِ وَ[٤] أَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا»**.

قَالَ عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَأَبِي الضُّحَىٰ : إِذَا أُتِيَ بِالْمَرِيضِ[٥].

وَقَالَ جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ وَحْدَهُ، وَقَالَ : إِذَا أَتَىٰ مَرِيضًا.

٢١- بَابُ وُضُوءِ الْعَائِدِ لِلْمَرِيضِ

• [٥٦٧٦] *حدثنا*[٦] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ[٧]، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ

---

(١) عليه صح.

(٢) قوله : «اللهم اشف سعدًا» لأبي ذر وعليه صح : «قال النبي ﷺ : اللهم اشف سعدًا».

(٣) قوله : «قاله النبي ﷺ» ليس عند أبي ذر.

(٤) ليس عند أبي ذر، وعلى موضعه صح.

(٥) قوله : «أُتي بالمريضِ» لأبي ذر عن الحموي والمستملي : «أَتَى الْمَرِيضَ».

* [٥٦٧٥] [التحفة : خ م س ١٧٦٠٣]

(٦) لأبي ذر وعليه صح : «حدثني».

(٧) قوله : «حدثنا غندر» لأبي ذر وعليه صح : «حدثنا محمد بن جعفر».

ابْنِ الْمُنْكَدِرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما قَالَ : دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا مَرِيضٌ ، فَتَوَضَّأَ فَصَبَّ عَلَيَّ ، أَوْ قَالَ : «**صُبُّوا عَلَيْهِ**» ، فَعَقَلْتُ ، فَقُلْتُ : لَا يَرِثُنِي إِلَّا كَلَالَةٌ[1] ، فَكَيْفَ الْمِيرَاثُ؟ فَنَزَلَتْ آيَةُ الْفَرَائِضِ .

٢٢- بَابُ مَنْ دَعَا بِرَفْعِ الْوَبَاءِ وَالْحُمَّىٰ

• [٥٦٧٧] *حدثنا* إِسْمَاعِيلُ ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّهَا قَالَتْ : لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ[2] ﷺ وُعِكَ أَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ ، قَالَتْ : فَدَخَلْتُ عَلَيْهِمَا ، فَقُلْتُ : يَا أَبَتِ ، كَيْفَ تَجِدُكَ؟ وَيَا بِلَالُ ، كَيْفَ تَجِدُكَ؟ قَالَتْ : وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا أَخَذَتْهُ الْحُمَّىٰ يَقُولُ :

كُلُّ امْرِئٍ مُصَبَّحٌ فِي أَهْلِهِ ... وَالْمَوْتُ أَدْنَىٰ مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ

وَكَانَ بِلَالٌ إِذَا أُقْلِعَ عَنْهُ يَرْفَعُ عَقِيرَتَهُ[3] فَيَقُولُ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيتَنَّ لَيْلَةً ... بِوَادٍ وَحَوْلِي إِذْخِرٌ وَجَلِيلُ

وَهَلْ أَرِدَنْ يَوْمًا مِيَاهَ مِجَنَّةٍ[4] ... وَهَلْ تَبْدُوَنْ لِي شَامَةٌ وَطَفِيلُ

---

(١) **كلالة** : الكلالة : أن يموت الرجل ولا يَدَع والدًا ولا ولدًا يرثانه . وقيل : الكلالة : الوارثون الذين ليس فيهم وَلَدٌ ولا والد ، فهو واقع على الميت وعلى الوارث بهذا الشَّرط . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : كلل) .

* [٥٦٧٦] [التحفة : خ م س ٣٠٤٣]

(٢) قوله : «رسول الله» لأبي ذر وعليه صح : «النبيُّ» .

(٣) **عقيرته** : صوته . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : عقر) .

(٤) «مَجِنَّةٍ» هكذا في اليونينية الميم مفتوحة والجيم مكسورة ، وفي القسطلاني أنها هنا بكسر الميم وفتح الجيم .

قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَحُبِّنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ ، وَصَحِّحْهَا ، وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِهَا وَمُدِّهَا ، وَانْقُلْ حُمَّاهَا فَاجْعَلْهَا بِالْجُحْفَةِ» .

* * *

* [٥٦٧٧] [التحفة : خ س ١٧١٥٨]

٧٢- كتاب الطب ٣٢٩

١- ما جاء في كفارة المرض وقول الله تعالى : ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ ٣٢٩

٢- باب شدة المرض ٣٣١

٣- باب أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الأول فالأول ٣٣٢

٤- باب وجوب عيادة المريض ٣٣٣

٥- باب عيادة المغمى عليه ٣٣٤

٦- باب فضل من يصرع من الريح ٣٣٤

٧- باب فضل من ذهب بصره ٣٣٥

٨- باب عيادة النساء الرجال ٣٣٥

٩- باب عيادة الصبيان ٣٣٦

١٠- باب عيادة الأعراب ٣٣٧

١١- باب عيادة المشرك ٣٣٨

١٢- باب إذا عاد مريضا فحضرت الصلاة فصلى بهم جماعة ٣٣٨

١٣- باب وضع اليد على المريض ٣٣٩

١٤- باب ما يقال للمريض وما يجيب ٣٤٠

١٥- باب عيادة المريض راكبا وماشيا وردفا على الحمار ٣٤١

١٦- باب قول المريض : إني وجع ، أو : وا رأساه ، أو : اشتد بي الوجع ٣٤٣

١٧- باب قول المريض : قوموا عني ٣٤٥

١٨- باب من ذهب بالصبي المريض ليدعى له ٣٤٦

١٩- باب تمني المريض الموت ٣٤٧

٢٠- باب دعاء العائد للمريض ٣٤٩

٢١- باب وضوء العائد للمريض ٣٤٩

٢٢- باب من دعا برفع الوباء والحمى ٣٥٠